

لسان العرب

(بيبي) حَيِّسَاكَ اِقُّ وِبَيِّسَاكَ قِيلَ حَيِّسَاكَ مَلَّسَكَكَ وَقِيلَ أَبَقَاكَ وَيُقَالُ
أَعْتَمَدُكَ بِالْمُلُوكِ وَقِيلَ أَمْوَلُكَ وَقِيلَ قَرَّسَكَ وَالْأَخِيرَةُ حَكَهَا الْأَصْمَعِيُّ عَنِ الْأَحْمَرِ وَقَالَ
أَبُو مَالِكٍ أَيْضًا بَيِّسَاكَ قَرَّسَكَ وَأَنْشَدَ بَيِّسَاكَ لَهْمٌ إِذْ نَزَلُوا الطَّعَامَ الْكَبِيرَ
وَالْمَلَّحَاءَ وَالسَّيِّئَاتِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَى حَيِّسَاكَ اِقُّ وَبَيِّسَاكَ أَيَّ أَضْحَكَ وَفِي
الْحَدِيثِ عَنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ اسْتَحْرَمَ بَعْدَ قَتْلِ ابْنِهِ مَائَةَ سَنَةٍ فَلَمْ يَضْحَكْ حَتَّى
جَاءَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ حَيِّسَاكَ اِقُّ وَبَيِّسَاكَ فَقَالَ وَمَا بَيِّسَاكَ ؟ قِيلَ أَضْحَكَكَ
رَوَاهُ بِإِسْنَادٍ لَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَقِيلَ عَجَّلَ لَكَ مَا تُحْرِبُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَعْضُ النَّاسِ
يَقُولُ إِنَّهُ إِتْبَاعٌ قَالَ وَهُوَ عِنْدِي عَلَى مَا جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَيْسَ بِإِتْبَاعٍ وَذَلِكَ أَنَّ
الإِتْبَاعَ لَا يَكَادُ يَكُونُ بِالْوَاوِ وَهَذَا بِالْوَاوِ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْعَبَّاسِ فِي زَمْرٍ إِنِّي لَا أُحْرِبُهَا
لِمُغْتَسِلٍ وَهِيَ لِشَارِبٍ حَلٍّ وَبِلٍّ وَقَالَ الْأَحْمَرُ بَيِّسَاكَ اِقُّ مَعْنَاهُ بَوَّسَاكَ مَنْزِلًا
إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا جَاءَتْ مَعَ حَيِّسَاكَ تَرَكْتَ هَمْزَتَهَا وَجُوسَاكَ وَأَوْهَا يَاءُ أَيَّ أَسْكَنْكَ مَنْزِلًا
فِي الْجَنَّةِ وَهَيِّسَاكَ لَهُ قَالَ سَلْمَةُ بْنُ عَاصِمٍ حَكَكَتُ لِلْفَرَاءِ قَوْلَ خَلَفِي فَقَالَ مَا أَحْسَنَ
مَا قَالَ وَقِيلَ يُقَالُ بَيِّسَاكَ لِازْدِوَاجِ الْكَلَامِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَيِّسَاكَ قَمَدَكَ
وَاعْتَمَدَكَ بِالْمُلُوكِ وَالتَّحِيَّةُ مِنَ تَبَيِّسَاكَ الشَّيْءُ تَعَمَّدْتُهُ وَأَنْشَدَ لِمَسَّ
تَبَيِّسَاكَ أَيْ خَا تَمِيمٍ أَعْطَى عَطَاءَ اللَّحْزِ اللَّسْتِيمِ قَالَ وَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ تَحْتَمِلُ
الْوَجْهَيْنِ مَعًا وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقُّوعَسِيُّ بَاتَتْ تَبَيِّسَاكَ حَوْضَهَا عُكُوفًا مِثْلَ
الصُّفُوفِ لَأَقَاتِ الصُّفُوفِ وَأَنْزَتْ لَا تُغْنِي عَنِّي فُوفًا أَيَّ تَعْتَمِدُ حَوْضَهَا
وَقَالَ آخِرُ وَعَسَّعَسُ نِعْمَ الْفَتَى تَبَيِّسَاكَ مِنْذَرًا يَزِيدُ وَأَبُو مُحَيِّسَاكَ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ أَبُو مُحَيِّسَاكَةَ كُنِيَّةُ رَجُلٍ وَاسْمُهُ يَحْيَى بْنُ يَعْلَى وَقِيلَ بَيِّسَاكَ جَاءَ بِكَ وَهُوَ هَيِّسُ
بَنُ بَيِّسَاكَ وَهَيِّسَانُ بَنُ بَيِّسَانُ أَيَّ لَا يَعْرِفُ أَصْلَهُ وَلَا فَصْلَهُ وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا لَمْ يَعْرِفْ هُوَ
وَلَا أَبُوهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ حَرْبًا مَهْلِكَةً فَأَقْعَصَتْهُمُ وَحَكَتْ
بِرُكَّهَا بِهِمْ وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيِّسَانُ بَنُ بَيِّسَانُ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ مَا أُدْرِي
أَيَّ هَيِّسَاكَ بَنُ بَيِّسَاكَ هُوَ أَيَّ أَيُّ النَّاسِ هُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَيِّسُ الْخَسِيسُ مِنَ الرِّجَالِ
وَكَذَلِكَ ابْنُ بَيِّسَانُ وَابْنُ هَيِّسَانُ كُلُّهُ الْخَسِيسُ مِنَ النَّاسِ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ هَيِّسُ بَنُ بَيِّسَاكَ
وَهِيسَانُ بَنُ بَيِّسَانُ وَيُقَالُ إِنَّ هَيِّسَاكَ بَنُ بَيِّسَاكَ مِنْ وَلَدِ آدَمَ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ لَمَّا تَفَرَّقَ
سَائِرُ وَلَدِ آدَمَ فَلَمْ يُجَسَّسْ مِنْهُ عَيْنٌ وَلَا أَثَرٌ وَفَقَدَ وَيُقَالُ بَيِّسَاكَ الشَّيْءُ وَبَيِّسَاكَ
إِذَا أَوْضَحْتَهُ وَالتَّيِّبِيُّ التَّبْيِينُ مِنْ قَرَبِ

